





## السياسة والنقابات

توطأت نفس الثاقبين والعملة التوسيعية طيلة الانقلاب الاجتماعي الراهن على أن لا حظ لهم من السياسة في أعمالهم وتعبيراتهم الناقية وساد بينهم رأي مؤداه أن السياسة حجر عثرة ينبغي تجنبها بكل الاحتراز مهما قصدوا النجاح وعلقوا الأمل على الفلاح أجل فكنا نعلم أن السياسة خطر في هذه البلاد وكل ما يعلم أن من يتطاولها والسلمة الأخيرة سالفة على أمورا ومدينة طرقاتها فانه يمرض نفسه الهلاك ويشرف على هوبة الانقراض

وكان من الغريب ألا يتبادل زعماء نقاباتها ما هو معنى السياسة في هذه البلاد وهل يمكن تركها والبست بها مثلما يهيمس به بعض القرضين قبل أن يتبرموا بها عرض الحائط

ومن الغريب أيضا ألا يتبادلوا عما قصده هؤلاء المفروضون وهل في تضامهم من مقاصد خبيثة سيما وكل من يقول لهم أياكم السياسة إنما هو دحيل في حريتهم وخارج عن دينهم وقيومهم أدم لم يكن كالنبيات مثل العارة الفرنسية يرن طنبها في الواكب الناقية وفي الحافلة بما أن كان تونسيا

فبراهينهم معروفة : إنها الناس أن ستم توسم ولا فائدة في زيادة التوسيع أنكم تعلمون كره الحكومة لسياسة الناس وتعلمون أنها إلى رساد وراء القوم وأنكم إذا شاركنهم فيهم واندمجت في سياستهم ضاعت مطالبكم وخابت آمالكم مما كانت حققة وجديرة بالاعتناء ومما كانت سهلة وجديرة بالنجاح

عندئذ يخطرب العامل التونسي المسكين البسيط الفكر وترش ركبته جزعا وخوفا وعظم به الجبن حتى يستبد من الساسة كأنهم شياطين ويرسم بعده امن يوم اغترافه في نقابة ارتفعت منه كل صفة قومية وحتى ريشة وصارت قناته هي ابوه وامه وحتى مسطراسه كل ذلك بقصد ترسية الدولة ومجازاتها اقياد لاوسر الموقدين من طرف الس.ج.ت. أي الجامعة الناقية الغربية

ويرتب على هي هذه الفكرة الخبيثة أن الجنبية التونسية كانت عثرة في سبيل العمال ونافذة بالنسبة لغيرها بغضل الحماية التي فصلت عنها بدنها ورجليها وحتى رساها إذا اقتضت الظروف والأحوال فالحركة الناقية عوضا عن أن تكون خطوة إلى الأمام تبيت في محفها تماما من عالم الوجود يد أنها إذا تنبذت العمل التونسي وانخرطت نقابته في الجامعة الفرنسية كما هو مرغوب فيه من طرف أشهر وأقرب القادة الثاقبين يستغل ذلك العامل عن غريضة بلاده العرفية وحتى المدنية وتطلى عليه قوانين وأحكام مستخرجة من شرائع اجتماعية أجنبية وضع الفصل بينه وبين جنسيته وأبناء قومه على لقد ترجم عليه هذه القوانين القفرة على أبناء ولد وعدم تاييدهم فيما إذا تكبوا وترفع منه حق الاقتراع عليهم حينما تصيهم لنكته من يد الذين اخضعوا لسلطانهم المطلق يدعوى أن لا دخل له ولا نقابة في السياسة السياسية وأوجهة الجهاد وأوجهة النار ! شقة الاستعمار جبروت ظاهر سيف الحاسم القتال على رؤوس ما لها ظهر ولا غطاء إلا وثابة الرحمن الرحيم !

وقد اجمعت الس.ج.ت. الفرنسية على هذه البلاد ووقفت إزاء عراة الرأس وقالت مخاطبة أكثرهم عددا وأقلمهم دراية ومقدرة اهتموا وهالوا : أنكم من حد هذه الساعة تمت جناحي

## ملاحظات وتعليقات

ولكن ما لأموت تبتدأ كما بدت وتغير ما يشاء ما أن ترضى بالسكوت عن هذه الأدهان واستمرارها وقول الجلى الذي اختاره . لأموت فهذا امر لا سبل إليه ونريد من الحكومة أن تعلم أن الرأي العام التونسي غاضب وأنه يرى في امتثال هذه الصفقات الخائفة ما يباغض بينه وبين الأطنان لسماح بما بدأ القضاء عن السياسة الجديدة وليس في تناقضها التي من هذا النوع ما يشير بتغير الحال والتوجع الحكومة إلى جادة الصواب والخروج عن دائرة الأفكار الرجعية والتوقف العنصري .

م. جبرو «حادي» المصلح

نريد أن نعطي قراءنا شيئا عن شخصية م. جبرو «حادي» كوميالار مجلس العدلي بالكاف النقول إلى مثل وتلفظ بالتقريوان . ومن هذا البيان يملكون حقيقة الأسباب التي دعوت الرجل للتدبير . لأموت لمعادلة م. جبرو «حادي» هذه المعاملة الخارجية عن القانون والتي لا يراة منها كفا قلنا إلا حاجته من القانون ضد القانون له ولا تلام من الظلمة العائين

إننا مهما قلنا هذا القرار على وجوده غنيفة لا يمكن أن تفهم المبرر الذي يستلحق أن يستند إليه . لأموت . فقد حدثت الحادثة وأجرى منها بحث اداري على الصين ولا بد أن تبين من هذا البحث احد وجهين : أما أن يرمزاد وراء القوم وأنكم إذا شاركنهم فيهم على كل منظر مستعمر ( بالفتح ) الا يعمل بالسياسة .

وهي تريد بهذا أن تبعد بشرطها المذكور عن الاتحاد مع اخوانه حيث كل ورقة انحراف من ورقاتها اطمر أنها تحفظ لمجدها من صفوف مقاومة المستعمرين ( بالكسر ) وتحدثت في جوهرة المقاومة . وبالرغم من أن شرط التباعد من السياسة الذي تلتطف به الجامعة الفرنسية ورجحائها واضارها من التونسيين أمر يترك بعضه بعضا وينقص بعضه بعضا حيث جوهرة المبادئ الناقية إنما هو سياسي يحض ويرقى الرفقاء جوهرة رجل سياسي والحركة السياسية الفرنسية الحالية التي تولدت منها الواجبة الشعبية إنما تأسست على أحر مشاركتها واضح معاضدة من طرف الرفقاء الثاقبين ولولاها ولولاها لكانت بنت إلى التعمور والحياة وبالرغم من أنه لا يمكن التفرقين الحركية العمالية والحركة السياسية في هذه البلاد حيث مقاومة مبدأ اخلاف الأجود بسبب اختلاف الاجنبي الفضيحة . إذ أن غالب قضاء المعاكم التونسية قد احتجوا على سلوكه مع زميلهم فهو حيا حل بنجلس الا وسيجعل قصارى همهم بالبحث عن هؤلاء المحامين والمخاض كل الرسائل التي تمكن من الانتماء منهم . فهل من الممكن بعد ذلك أن يطمئن أحد إلى جريان العدالة واحترامها على وجهها الصحيح بين غاضب ومضطوب عليه لا شك أن في هذا التصرف قضية أخرى تبدو واضحة جلية فكيف كانت التوليات . ولا سبل لها فيما نرى الآن م. لأموت رجل الصبة وطعنا في مواضعها مع أنها كانت عرقوية على طول الخط ! ومن صميم الفؤاد تقول لهم ساعكم الله . علي بوحاج

« السهم »

قريبا تصدر جريدة السهم اسبوعية انتقادية سياسية اجتماعية اقتصادية تخدم باسقلال عن الأحزاب ولكن لكل من م. جبرو «حادي» ما يكون

وهو في هذه الافكار مثل غيره من الباحثين الفرنسيين الذين يملكون على تائيد الحادثة التبشيرة من البربر التي وضع اساسها الكرومال لايجري وكانت من غداها اتباع الاستعمار الفرنسي في عموم شمال افريقيا لسياسة ترمي إلى فصل العرب عن البربر فضلا تماما من جميع النواحي وادماج هؤلاء الآخرين في العصر الفرنسي ادماجا يوجد بين العنصرين من ناحية الدين واللغة والأخلاق . بعد هذا الايضاح تبين لنا العواحي الحفية التي كانت مسيطرة على فكرة وتصرفات الرجل للتدبير . لأموت نجو م. جبرو «حادي» ولعل م. لأموت يرى أن الرجل مصلح عظيم فليس من الهين التفرط فيه قبل أن يستكمل انجاز مأموريته نحو العدالة التونسية أيضا

مشكلة الجامع الأعظم

تعرضنا في العدد الماضي لمألة الجامع الأعظم بكلمة وحيزة ندنا فيها بطلون الحكومة في البحث الجدي عن حل مشكلة الاضراب الذي طال امره واقف الفكر العام الاسلامي في تونس وفي الجوايز بصفة خاصة وفي عموم البلاد الاسلامية بصفة عامة

وقد قلنا ونقذ ان الحكومة تعلم حقيقة الحالة وتعرف الايدي للحركة للثقة والتي تستغل ظلمة مؤلفات قرضية واستغلال . يريدون بذلك أن يحددوا في البلاد حالة قلق فكري يقصد الجو السياسي ويكون عملا مؤيدا للدهلوي الدسائس التي لا تتجلى الا بزيادة الاضطراب كما نرجو من عقدة الطلاب الذين راذهبهم مصلحة الجامع وبينه ان لا يتخذوا للعدايات واحدة لا تبتر حتى يبرثروا بالديارات الكاذبة والدعاوي العريضة التي لا اثر لها من الصحة وحتى يملوا ان للبادي الحرة التي يبدون بذكرها ترى جميع الاحزاب الفرنسية انها كما قال احد عمد الاستعمار ضاعة فرنسية غير قابلة للتصدير واذا قلمت الجرار فانها لا تصل إلى التراب الافريقي الا لأموت بلون استعمار وكثير من التونسيين بين متوغلين غائبين ومتقاعلين وأحيان « وتواب »

ونظن ان توسيع الذين تصدهم الحكومة بصفة رسمية « نواب » عن الامة اذا كانت يمكن غض الطرف عنه في العهد الماضي أي في عهد حكومات العين لليلة طبعها للاخذ بالظم الفاشيستي . فإنه لا يمكن أن يهضم مجال حيما يتم على ايدي حكومة الواجبة الشعبية التي تقول عن نفسها وتقول احزابها عنها انها جاءت لحماية الديمقراطية وتأييد مركزها وبسط سلطانها في جميع الأرجاء . حتى جعلها ذلك على وقوف موقف التأييد للحكومة الجمهورية في ليبيا لان في تاييدها تاييدا اوجود الديمقراطية واستقامتها

وقد كان للمقول أن يكون سلوك الحكومة الشعبية في المستعمرات وبلاد الحماية متقاف مع هذه الشعبية مائرا لهذه الحطة ولكننا نرى مع الاسف أن الواقع هو العكس على خط مستقيم حتى في احض مظاهر الديمقراطية ففي جميع دائير العالم الديمقراطية تجد تشددا عظيما في تخليق قاعدة تفرق السلط وابعاد السلطة التشريعية عن تأثير السلطة التنفيذية وحماية ممثلي الامة وسلطانها التشريعية من الوقوع فريسة للاهواء والافراطات ولترسية المصالح الخاصة وغيرها من السلبيات الفعالة التي يمكن ان يتصلها كل ذي نزعة استبدادية مرشدة رجل ينمي إلى الجنس التفوق ولو في الأوراق

ومن اظهر وسائل التشدد النص على أنه ان للشيخ دخلا في تأخير الحكومة من استجابة هذه المطالب العادلة ومعاملتها في ذلك معاملة واضحة . ونحسب ان عجز الشيخ ليس له أي

تأثير في الموضوع بل مرة . نعم ان عجز الشيخ موجود ولكن سيده يرجع إلى الحرب الحفية التي اشتهروها بشدق البوائر الرسمية لانهم يريدون أن يكون هذا التصب السلمي من نصيب الاصدقاء والاصرار لا في بدرج مستقيم لا يضع نصب عينيه الا مصلحة الجامع وحدها . والعجز الطابعي للوجود في نفس الشيخ الحالي هو أنه لا يستطيع أن يتزل إلى معارضة القوم في مبدائهم أو أن يستعمل نفس السلاح الذي يحاربونه به

إننا نعلم أكثر من ذلك أن الشيخ قد كان في اجانب كثيرة يتخذ قرارات يراها صالحة ولازمة ولكنه لا يلبث أن يتدهش كل الاندهاش حينما يرى قس غزله وحل ما يبرمه وغير خفي على البصر ما هو الزائد من ذلك خصوصا اذا كانت تصعب دعائية مناسبة من ناحية مرفوعة

ولو اردنا أن توسع في الموضوع لذكرنا العجيب العجيب الذي يؤلم النفوس ويدمي الافئدة ما وصل اليه اصحاب النفوس المرحضة من العتب بمصلحة الجامع الأعظم ومستقبل بنيه الذين هم عماد الوطن وعدته المحاضرة والمستقبل . وذلك لاجل الاغراض الخاصة وبسط النفوذ وربما لاجل استغلال النفوذ عن استغلال . لذلك نكتفي بهذا القدر اليوم ونعرف الايدي للحركة للثقة والتي تستغل ظلمة مؤلفات قرضية واستغلال . يريدون بذلك أن يحددوا في البلاد حالة قلق فكري يقصد الجو السياسي ويكون عملا مؤيدا للدهلوي الدسائس التي لا تتجلى الا بزيادة الاضطراب كما نرجو من عقدة الطلاب الذين راذهبهم مصلحة الجامع وبينه ان لا يتخذوا للعدايات واحدة لا تبتر حتى يبرثروا بالديارات الكاذبة والدعاوي العريضة التي لا اثر لها من الصحة وحتى يملوا ان للبادي الحرة التي يبدون بذكرها ترى جميع الاحزاب الفرنسية انها كما قال احد عمد الاستعمار ضاعة فرنسية غير قابلة للتصدير واذا قلمت الجرار فانها لا تصل إلى التراب الافريقي الا لأموت بلون استعمار وكثير من التونسيين بين متوغلين غائبين ومتقاعلين وأحيان « وتواب »

ونظن ان توسيع الذين تصدهم الحكومة بصفة رسمية « نواب » عن الامة اذا كانت يمكن غض الطرف عنه في العهد الماضي أي في عهد حكومات العين لليلة طبعها للاخذ بالظم الفاشيستي . فإنه لا يمكن أن يهضم مجال حيما يتم على ايدي حكومة الواجبة الشعبية التي تقول عن نفسها وتقول احزابها عنها انها جاءت لحماية الديمقراطية وتأييد مركزها وبسط سلطانها في جميع الأرجاء . حتى جعلها ذلك على وقوف موقف التأييد للحكومة الجمهورية في ليبيا لان في تاييدها تاييدا اوجود الديمقراطية واستقامتها

وقد كان للمقول أن يكون سلوك الحكومة الشعبية في المستعمرات وبلاد الحماية متقاف مع هذه الشعبية مائرا لهذه الحطة ولكننا نرى مع الاسف أن الواقع هو العكس على خط مستقيم حتى في احض مظاهر الديمقراطية ففي جميع دائير العالم الديمقراطية تجد تشددا عظيما في تخليق قاعدة تفرق السلط وابعاد السلطة التشريعية عن تأثير السلطة التنفيذية وحماية ممثلي الامة وسلطانها التشريعية من الوقوع فريسة للاهواء والافراطات ولترسية المصالح الخاصة وغيرها من السلبيات الفعالة التي يمكن ان يتصلها كل ذي نزعة استبدادية مرشدة رجل ينمي إلى الجنس التفوق ولو في الأوراق

ومن اظهر وسائل التشدد النص على أنه ان للشيخ دخلا في تأخير الحكومة من استجابة هذه المطالب العادلة ومعاملتها في ذلك معاملة واضحة . ونحسب ان عجز الشيخ ليس له أي

بواجب النجابة عن الامة . ونحسب هذا من الامور الاولى التي تدس عليها الدساتير الديمقراطية .

ولكن عوض أن ترى كما قلنا سابقا سيرا مطابقا لهذه القاعدة الدستورية الاولى في هذا العهد الديمقراطي على الاقل . ترى عكس ذلك على طول الخط . ونرى دلائل تدل على الاصرار الشام على متابعة السير على خطط العهد الماضي ووسائله . وهي سياسة قولها محاربة الامة في مبادئ مختلفة وشرار ضامر الافراد بالاموسة والتج واغداق مظاهر الرضا وترضية الطماع والافراض الخاصة . والعمل على ايجاد الأشخاص الذين يقولون القيام بهذا الدور ويحصلون من ظهورهم عطية ربما تكفي نفوذهم إلى غايتهم الاستعارية ضد مصلحة البلاد واهلها . ويتولعون ليكونوا آلة تستعملها كل حكومة وكل صاحب نفوذ وسلطنة ولا يستقيمون التقل من حال إلى حال بين ساعة وأخرى والتلون باللون الازرق اليوم واللون الاحمر غدا .

ولقد ارتسا حوادث الأيام أن رجال الاستعمار قد استطاعوا ان يروجوا الكثيرين من هذا النوع من الاسف . من ذوي النفوس الضعيفة والأخلاق المتسلطة الذين تلبثت عليهم الطامع السافلة والافراض الخاصة . وهذا مرض من امراض الامة الضعيفة لا سبل لتفادي الإصابة منه وحماية الاخلاق من شره تماما . فمن الطبيعي أن نرى من يقوم بهذا الدور المنجل من أبناء جلدتنا وليس موضوعا اليوم أن نوجه اليوم إلى هؤلاء . ولكننا نريد مصلحة الجامع وبينه ان لا يتخذوا للعدايات واحدة لا تبتر حتى يبرثروا بالديارات الكاذبة والدعاوي العريضة التي لا اثر لها من الصحة وحتى يملوا ان للبادي الحرة التي يبدون بذكرها ترى جميع الاحزاب الفرنسية انها كما قال احد عمد الاستعمار ضاعة فرنسية غير قابلة للتصدير واذا قلمت الجرار فانها لا تصل إلى التراب الافريقي الا لأموت بلون استعمار وكثير من التونسيين بين متوغلين غائبين ومتقاعلين وأحيان « وتواب »

ونظن ان توسيع الذين تصدهم الحكومة بصفة رسمية « نواب » عن الامة اذا كانت يمكن غض الطرف عنه في العهد الماضي أي في عهد حكومات العين لليلة طبعها للاخذ بالظم الفاشيستي . فإنه لا يمكن أن يهضم مجال حيما يتم على ايدي حكومة الواجبة الشعبية التي تقول عن نفسها وتقول احزابها عنها انها جاءت لحماية الديمقراطية وتأييد مركزها وبسط سلطانها في جميع الأرجاء . حتى جعلها ذلك على وقوف موقف التأييد للحكومة الجمهورية في ليبيا لان في تاييدها تاييدا اوجود الديمقراطية واستقامتها

وقد كان للمقول أن يكون سلوك الحكومة الشعبية في المستعمرات وبلاد الحماية متقاف مع هذه الشعبية مائرا لهذه الحطة ولكننا نرى مع الاسف أن الواقع هو العكس على خط مستقيم حتى في احض مظاهر الديمقراطية ففي جميع دائير العالم الديمقراطية تجد تشددا عظيما في تخليق قاعدة تفرق السلط وابعاد السلطة التشريعية عن تأثير السلطة التنفيذية وحماية ممثلي الامة وسلطانها التشريعية من الوقوع فريسة للاهواء والافراطات ولترسية المصالح الخاصة وغيرها من السلبيات الفعالة التي يمكن ان يتصلها كل ذي نزعة استبدادية مرشدة رجل ينمي إلى الجنس التفوق ولو في الأوراق

ومن اظهر وسائل التشدد النص على أنه ان للشيخ دخلا في تأخير الحكومة من استجابة هذه المطالب العادلة ومعاملتها في ذلك معاملة واضحة . ونحسب ان عجز الشيخ ليس له أي

وكان مرشح الحادتين قاعة حكمة البوعات القرنية فقد وقع مع دار رؤوق الشيرة الكاتبة في بلدة سيدي أبي سعيد بناء على طلب الدائنين فاعتزت النوادي الأوروبية لذلك إلى احتراز وتحدثت عنها بمظم الجرائد لاصادة بلغات مختلفة ولتلفة جيا على وجوب تدخل الحكومة لاستقاء هذه الدار كما كانت ولواضى الامر إلى حل البيع والدخول في المزاينة الأخيرة . والسبب الذي صرحوا به يوجب على الحكومة الاقدام على التدخل هو أن مالك تلك الدار فرنسي اشفق في مشروع ذي قيمة كبرى واحاطت به الديون من كل جانب بسبب ذلك للفروع هذا من جهة ومن أخرى أن تلك الدار قد فتحت لتكون متنزها جليا يرتاده حضرات السادة من الأوروبيين الساكنين هنا والآخرين من الخارج بصد السباحة . وقد استمعت الحكومة لهذه الاشارات وهي بصد العمل بها ولربما يكون التدخل من جانب الحكومة قد وقع وانها عازمة على ترسية هذه الرغبات الاجامية ترسية تامة

وفي نفس الوقت تقريبا يمت دار احد التونسيين في دين عليه علم باصله وبما اضيف عليه من الفواض والمصاريف . وكان البيع ضمن بض لا يكاد يذكر بالتبعية لقبقتها الحقيقية . فضاقت الارض بما رحبت على المدن المسكين ورأى أن يضع حدا لحياته فاتصر وترك وراة سيلة أنصار لهم الله ولا كسب لهم يمكن لهم التمتع منه وانهاء كارات الدهر فحركات مآماتهم مضاعفة ومصابهم متناقبة . فقدموا المسكن الذي ياورهم والاب الذي يحميهم والضرع الذي يذمهم . ومع ذلك فإن الحادثة لم تتركيز اهتمام من الصحف ولا بسبب لذلك إلا أن الشكوك به أعلى . لا يساوي قيمة دائته الاوروي . بل أن الحكومة نفسها لم تحرك ساكنا ولم يثر في صدر احد من رجائها صوت الضمير ليحاسبهم على ما يدعون منه من الدعاوي حول وسائل ائاداه الاهلي والعناية به واخرها من الظلمات إلى النور

بمناسبة الحديث عن قلعة سيالة وادي قريانة قول أنه بلغنا ان الأرض التي تلت إليها كانت وقفا من الاوقاف الراجعة لمجموعة الاوقاف تحتوي على مساحة قدرها ٤ هكتارات . وقد رأى احد موظفي الجمعية الذين يسكنون هناك ان الأرض على جانب عظيم من الاهمية واقعة على طريقين وصالة لبناء فاقترح على ادارة الجمعية أن تولي عنيهما ثم تنهراها للائزال لقاء معلوم زهيد ولكن ادارة الجمعية امتعت من قبول الاقتراح ثم ما عمت أن انزلتها جلدتها واحدة لتلك الرجل الاوروي ببلغ ٥٠٠ فرنك في تمام قول خلا جميعها واصعدا للائزال واقبل الناس عليها فلا كان من اول اللسترلين قطع منها مدرس وفضيلة للقي المالكي عضو لجنة الاوقاف على ما بلغنا ( بعث أنه كون رايه في مسألة الائزال بمد تجرية عملية )

ولهم ولدنا في الموضوع أن الجمعية قد خسرنا مئلا كيراني هذه العملية الراجعة بسبب رفضها لهذا الاقتراح الذي لو طبقت على سائر ما نمتها من الأراضي السالطة لبناء لكان لها منه دخل عظيم .

المكيالان والميزانان

منذ أيام قرية حدثت حادثتان من نوع واحد ولاسباب واحدة ولكن الاهتمام بتبعية الحادتين كان غلظا مع أنها وقعت في وقت متقارب

م. جبرو «حادي» المصلح

نريد أن نعطي قراءنا شيئا عن شخصية م. جبرو «حادي» كوميالار مجلس العدلي بالكاف النقول إلى مثل وتلفظ بالتقريوان . ومن هذا البيان يملكون حقيقة الأسباب التي دعوت الرجل للتدبير . لأموت لمعادلة م. جبرو «حادي» هذه المعاملة الخارجية عن القانون والتي لا يراة منها كفا قلنا إلا حاجته من القانون ضد القانون له ولا تلام من الظلمة العائين

إننا مهما قلنا هذا القرار على وجوده غنيفة لا يمكن أن تفهم المبرر الذي يستلحق أن يستند إليه . لأموت . فقد حدثت الحادثة وأجرى منها بحث اداري على الصين ولا بد أن تبين من هذا البحث احد وجهين : أما أن يرمزاد وراء القوم وأنكم إذا شاركنهم فيهم واندمجت في سياستهم ضاعت مطالبكم وخابت آمالكم مما كانت حققة وجديرة بالاعتناء ومما كانت سهلة وجديرة بالنجاح

عندئذ يخطرب العامل التونسي المسكين البسيط الفكر وترش ركبته جزعا وخوفا وعظم به الجبن حتى يستبد من الساسة كأنهم شياطين ويرسم بعده امن يوم اغترافه في نقابة ارتفعت منه كل صفة قومية وحتى ريشة وصارت قناته هي ابوه وامه وحتى مسطراسه كل ذلك بقصد ترسية الدولة ومجازاتها اقياد لاوسر الموقدين من طرف الس.ج.ت. أي الجامعة الناقية الغربية

ويرتب على هي هذه الفكرة الخبيثة أن الجنبية التونسية كانت عثرة في سبيل العمال ونافذة بالنسبة لغيرها بغضل الحماية التي فصلت عنها بدنها ورجليها وحتى رساها إذا اقتضت الظروف والأحوال فالحركة الناقية عوضا عن أن تكون خطوة إلى الأمام تبيت في محفها تماما من عالم الوجود يد أنها إذا تنبذت العمل التونسي وانخرطت نقابته في الجامعة الفرنسية كما هو مرغوب فيه من طرف أشهر وأقرب القادة الثاقبين يستغل ذلك العامل عن غريضة بلاده العرفية وحتى المدنية وتطلى عليه قوانين وأحكام مستخرجة من شرائع اجتماعية أجنبية وضع الفصل بينه وبين جنسيته وأبناء قومه على لقد ترجم عليه هذه القوانين القفرة على أبناء ولد وعدم تاييدهم فيما إذا تكبوا وترفع منه حق الاقتراع عليهم حينما تصيهم لنكته من يد الذين اخضعوا لسلطانهم المطلق يدعوى أن لا دخل له ولا نقابة في السياسة السياسية وأوجهة الجهاد وأوجهة النار ! شقة الاستعمار جبروت ظاهر سيف الحاسم القتال على رؤوس ما لها ظهر ولا غطاء إلا وثابة الرحمن الرحيم !

وقد اجمعت الس.ج.ت. الفرنسية على هذه البلاد ووقفت إزاء عراة الرأس وقالت مخاطبة أكثرهم عددا وأقلمهم دراية ومقدرة اهتموا وهالوا : أنكم من حد هذه الساعة تمت جناحي

الطفلة حتى من النساء

مدرسة البات الساعات الحكاية نهج الباتة مدرسة عربية فرنسية أي بمعنى أن التعليم العربي في برنامجهما خط معلوم . ولكننا عند التطبيق نرى ان الامر متوقف على رغبة المديرة مدام إيشنك وشهوته الخاصة لا على نظام أو قانون معروف

قد بلغنا أنها في لمدة الأخيرة اطلمت صدقة على المدرس الفقهي الذي يليق حضرة للدرس على الطالبات فلم يرق لها تلقين المسائل الدينية كلها من المرأة لأن فاستدعت إليها عقب المدرس كلاً من المدرس والمؤيد واعادتهما بأن للدرسة قد استفتت من خدمتهما ولمرتها بالاقطاع عن العمل . ومن ذلك اليوم فقد التعليم العربي تماماً من المدرسة المفروض فيها أنها حرية قريبة ولو فرضنا أن للدرس قد اخطأ في نظر المدام فما ذنب للزواج أيضا . ظن أن حضرتها لا تطبق التعليم العربي وليس السبب في ذلك هو الفيرة على اخلاق التبذلات . وعلى كل حال فهل اصبح المؤلف يطرد طردا بدون احالة على مجلس مبادي ام ان رغبة مدام إيشنك وشهوتهما تخرق كل قانون وتبست بالنظام . وقد كان ظن أن سلطان مدام إيشنك الواسع محمود بوجوده . يو صهرها في منصب الكتاب العام فلما ذهب ذهب ذلك السلطان في المدن المسكين ورأى أن يضع حدا لحياته فاتصر وترك وراة سيلة أنصار لهم الله ولا كسب لهم يمكن لهم التمتع منه وانهاء كارات الدهر فحركات مآماتهم مضاعفة ومصابهم متناقبة . فقدموا المسكن الذي ياورهم والاب الذي يحميهم والضرع الذي يذمهم . ومع ذلك فإن الحادثة لم تتركيز اهتمام من الصحف ولا بسبب لذلك إلا أن الشكوك به أعلى . لا يساوي قيمة دائته الاوروي . بل أن الحكومة نفسها لم تحرك ساكنا ولم يثر في صدر احد من رجائها صوت الضمير ليحاسبهم على ما يدعون منه من الدعاوي حول وسائل ائاداه الاهلي والعناية به واخرها من الظلمات إلى النور

بمناسبة الحديث عن قلعة سيالة وادي قريانة قول أنه بلغنا ان الأرض التي تلت إليها كانت وقفا من الاوقاف الراجعة لمجموعة الاوقاف تحتوي على مساحة قدرها ٤ هكتارات . وقد رأى احد موظفي الجمعية الذين يسكنون هناك ان الأرض على جانب عظيم من الاهمية واقعة على طريقين وصالة لبناء فاقترح على ادارة الجمعية أن تولي عنيهما ثم تنهراها للائزال لقاء معلوم زهيد ولكن ادارة الجمعية امتعت من قبول الاقتراح ثم ما عمت أن انزلتها جلدتها واحدة لتلك الرجل الاوروي ببلغ ٥٠٠ فرنك في تمام قول خلا جميعها واصعدا للائزال واقبل الناس عليها فلا كان من اول اللسترلين قطع منها مدرس وفضيلة للقي المالكي عضو لجنة الاوقاف على ما بلغنا ( بعث أنه كون رايه في مسألة الائزال بمد تجرية عملية )

ولهم ولدنا في الموضوع أن الجمعية قد خسرنا مئلا كيراني هذه العملية الراجعة بسبب رفضها لهذا الاقتراح الذي لو طبقت على سائر ما نمتها من الأراضي السالطة لبناء لكان لها منه دخل عظيم .

المكيالان والميزانان

منذ أيام قرية حدثت حادثتان من نوع واحد ولاسباب واحدة ولكن الاهتمام بتبعية الحادتين كان غلظا مع أنها وقعت في وقت متقارب

م. جبرو «حادي» المصلح

نريد أن نعطي قراءنا شيئا عن شخصية م. جبرو «حادي» كوميالار مجلس العدلي بالكاف النقول إلى مثل وتلفظ بالتقريوان . ومن هذا البيان يملكون حقيقة الأسباب التي دعوت الرجل للتدبير . لأموت لمعادلة م. جبرو «حادي» هذه المعاملة الخارجية عن القانون والتي لا يراة منها كفا قلنا إلا حاجته من القانون ضد القانون له ولا تلام من الظلمة العائين

إننا مهما قلنا هذا القرار على وجوده غنيفة لا يمكن أن تفهم المبرر الذي يستلحق أن يستند إليه . لأموت . فقد حدثت الحادثة وأجرى منها بحث اداري على الصين ولا بد أن تبين من هذا البحث احد وجهين : أما أن يرمزاد وراء القوم وأنكم إذا شاركنهم فيهم واندمجت في سياستهم ضاعت مطالبكم وخابت آمالكم مما كانت حققة وجديرة بالاعتناء ومما كانت سهلة وجديرة بالنجاح

عندئذ يخطرب العامل التونسي المسكين البسيط الفكر وترش ركبته جزعا وخوفا وعظم به الجبن حتى يستبد من الساسة كأنهم شياطين ويرسم بعده امن يوم اغترافه في نقابة ارتفعت منه كل صفة قومية وحتى ريشة وصارت قناته هي ابوه وامه وحتى مسطراسه كل ذلك بقصد ترسية الدولة ومجازاتها اقياد لاوسر الموقدين من طرف الس.ج.ت. أي الجامعة الناقية الغربية

ويرتب على هي هذه الفكرة الخبيثة أن الجنبية التونسية كانت عثرة في سبيل العمال ونافذة بالنسبة لغيرها بغضل الحماية التي فصلت عنها بدنها ورجليها وحتى رساها إذا اقتضت الظروف والأحوال فالحركة الناقية عوضا عن أن تكون خطوة إلى الأمام تبيت في محفها تماما من عالم الوجود يد أنها إذا تنبذت العمل التونسي وانخرطت نقابته في الجامعة الفرنسية كما هو مرغوب فيه من طرف أشهر وأقرب القادة الثاقبين يستغل ذلك العامل عن غريضة بلاده العرفية وحتى المدنية وتطلى عليه قوانين وأحكام مستخرجة من شرائع اجتماعية أجنبية وضع الفصل بينه وبين جنسيته وأبناء قومه على لقد ترجم عليه هذه القوانين القفرة على أبناء ولد وعدم تاييدهم فيما إذا تكبوا وترفع منه حق الاقتراع عليهم حينما تصيهم لنكته من يد الذين اخضعوا لسلطانهم المطلق يدعوى أن لا دخل له ولا نقابة في السياسة السياسية وأوجهة الجهاد وأوجهة النار ! شقة الاستعمار جبروت ظاهر سيف الحاسم القتال على رؤوس ما لها ظهر ولا غطاء إلا وثابة الرحمن الرحيم !

وقد اجمعت الس.ج.ت. الفرنسية على هذه البلاد ووقفت إزاء عراة الرأس وقالت مخاطبة أكثرهم عددا وأقلمهم دراية ومقدرة اهتموا وهالوا : أنكم من حد هذه الساعة تمت جناحي

م. جبرو «حادي» المصلح

نريد أن نعطي قراءنا شيئا عن شخصية م. جبرو «حادي» كوميالار مجلس العدلي بالكاف النقول إلى مثل وتلفظ بالتقريوان . ومن هذا البيان يملكون حقيقة الأسباب التي دعوت الرجل للتدبير . لأموت لمعادلة م. جبرو «حادي» هذه المعاملة الخارجية عن القانون والتي لا يراة منها كفا قلنا إلا حاجته من القانون ضد القانون له ولا تلام من الظلمة العائين

إننا مهما قلنا هذا القرار على وجوده غنيفة لا يمكن أن تفهم المبرر الذي يستلحق أن يستند إليه . لأموت . فقد حدثت الحادثة وأجرى منها بحث اداري على الصين ولا بد أن تبين من هذا البحث احد وجهين : أما أن يرمزاد وراء القوم وأنكم إذا شاركنهم فيهم واندمجت في سياستهم ضاعت مطالبكم وخابت آمالكم مما كانت حققة وجديرة بالاعتناء ومما كانت سهلة وجديرة بالنجاح

عندئذ يخطرب العامل التونسي المسكين البسيط الفكر وترش ركبته جزعا وخوفا وعظم به الجبن حتى يستبد من الساسة كأنهم شياطين ويرسم بعده امن يوم اغترافه في نقابة ارتفعت منه كل صفة قومية وحتى ريشة وصارت قناته هي ابوه وامه وحتى مسطراسه كل ذلك بقصد ترسية الدولة ومجازاتها اقياد لاوسر الموقدين من طرف الس.ج.ت. أي الجامعة الناقية الغربية

ويرتب على هي هذه الفكرة الخبيثة أن الجنبية التونسية كانت عثرة في سبيل العمال ونافذة بالنسبة لغيرها بغضل الحماية التي فصلت عنها بدنها ورجليها وحتى رساها إذا اقتضت الظروف والأحوال فالحركة الناقية عوضا عن أن تكون خطوة إلى الأمام تبيت في محفها تماما من عالم الوجود يد أنها إذا تنبذت العمل التونسي وانخرطت نقابته في الجامعة الفرنسية كما هو مرغوب فيه من طرف أشهر وأقرب القادة الثاقبين يستغل ذلك العامل عن غريضة بلاده العرفية وحتى المدنية وتطلى عليه قوانين وأحكام مستخرجة من شرائع اجتماعية أجنبية وضع الفصل بينه وبين جنسيته وأبناء قومه على لقد ترجم عليه هذه القوانين القفرة على أبناء ولد وعدم تاييدهم فيما إذا تكبوا وترفع منه حق الاقتراع عليهم حينما تصيهم لنكته من يد الذين اخضعوا لسلطانهم المطلق يدعوى أن لا دخل له ولا نقابة في السياسة السياسية وأوجهة الجهاد وأوجهة النار ! شقة الاستعمار جبروت ظاهر سيف الحاسم القتال على رؤوس ما لها ظهر ولا غطاء إلا وثابة الرحمن الرحيم !

وقد اجمعت الس.ج.ت. الفرنسية على هذه البلاد ووقفت إزاء عراة الرأس وقالت مخاطبة أكثرهم عددا وأقلمهم دراية ومقدرة اهتموا وهالوا : أنكم من حد هذه الساعة تمت جناحي